

الإستهلال

قال الله تعالى :

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

سورة الروم الآية (41)

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة الآية (29)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والدتي

إلى والدي

متعهما الله بالصحة والعافية عرفاناً بدورهما

إلى زوجتي العزيزة وأبنائي أحمد ، أسعد ، أيمن ، محمد وأتمنى أن يكون

هذا العمل دافعاً ومشجعاً لهم على نيل العلم والمعرفة

إلى أبناء هذا الوطن الشرفاء

أهدي هذا العمل ونسأل الله القبول وإن ينفع به طلبة العلم .

الشكر و التقدير

بسم الله و الحمد لله الذي منا علينا بإتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على

أشرف الخلق و معلم البشرية سيدنا محمد (ص) وبعد ...

أهدي كل الشكر و التقدير أولاً لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، وكذلك الشكر والتقدير للأستاذ

الدكتور / عبدالماجد عبداللّٰه حسن المشرف الرئيس على هذه الرسالة و

كان لي مشرفاً وموجهاً وناصهاً أميناً وكذلك الشكر للدكتور / فتح الرحمن

الحسن منصور المشرف المعاون لمجهوداته المقدرة ومساعدته لي ،

وأشكر مكتبة معهد الإدارة العامة ومكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض -

المملكة العربية السعودية ومكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية والشكر والتقدير لموظفي

شركات الاستثمار الصناعية لتعاونهم المثمر معي و لكل من ساهم معي و

سأعذري وقدم يد العون في إتمام هذا العمل فلهم مني جميعاً كل الشكر

والتقدير.

مستخلص الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم تطبيق المحاسبة عن التكاليف البيئية في شركات الاستثمار الصناعية على الرغم من أن الصناعة من أهم أسباب تلوث البيئة ويمكن صياغة ، ويمكن صياغة المشكلة في عدة أسئلة هل شركات الاستثمار الصناعية في السودان لديها اهتمام بالمحاسبة البيئية ؟ هل شركات الاستثمار الصناعية في السودان تدرك دورها في حماية البيئة؟ هل تستطيع شركات الاستثمار الصناعية في السودان أن تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية وتظهر قوائمها المالية متضمنة التكاليف البيئية ؟ هل إظهار القوائم المالية لشركات الاستثمار الصناعية متضمنة التكاليف البيئية يؤدي إلى مزيد من الشفافية؟ هل قياس التكاليف البيئية وإثباتها يعد مؤشرا لتقويم الأداء البيئي لشركات الاستثمار الصناعية في السودان ؟ هل القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في القوائم المالية يؤدي إلى مزيد من الاستثمارات الصناعية في السودان؟ هل القياس المحاسبي للتكاليف البيئية يساعد في ترشيد القرارات الإدارية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان؟.

تسعى الدراسة لتحقيق عدة أهداف منها ، التعريف بالتكاليف البيئية ، بيان أهمية القياس المحاسبي في حماية البيئة من التلوث وترشيد الأداء البيئي لشركات الاستثمار الصناعية في السودان ، الدعوة إلى زيادة الشفافية ورفع مستوى الإفصاح ليشمل التكاليف البيئية ، تسليط الضوء على الاستثمار في السودان وأهميته في التنمية الاقتصادية ، توضيح مخاطر التلوث الصناعي .

تسعى الدراسة لإثبات صحة أو عدم صحة عدة فروض هي ، يوجد إلمام بأهمية المحاسبة عن التكاليف البيئية لدى شركات الاستثمار الصناعية في السودان ، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية لا يؤثر على النظرة الاقتصادية الهادفة إلى الربح في شركات الاستثمار الصناعية في السودان ، وجود معايير للمحاسبة البيئية في السودان يؤدي إلى زيادة الشفافية في القوائم المالية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان ، قياس التكاليف البيئية وإثباتها يعد مؤشرا لتقويم الأداء البيئي لشركات الاستثمار الصناعية في السودان ، القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في القوائم المالية يؤدي إلى مزيد من الاستثمارات الصناعية في السودان ، يساعد القياس المحاسبي للتكاليف البيئية في ترشيد القرارات الإدارية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان .

توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ، وجود اتجاهات إيجابية لدى العاملين والأكاديميين والمحاسبين والمراجعين القانونيين بوجود إلمام بأهمية المحاسبة عن التكاليف البيئية لدى شركات الاستثمار الصناعية في السودان ، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية لا يؤثر على النظرة الاقتصادية الهادفة إلى الربح في شركات الاستثمار الصناعية في السودان ، إن وجود معايير للمحاسبة البيئية في السودان يؤدي إلى زيادة الشفافية في القوائم المالية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري العمر والمؤهل العلمي في شركات الاستثمار الصناعية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للفرض الأول ترجع لمتغير

الخبرة العملية في شركات الاستثمار الصناعية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الأكاديميين تبعاً لمتغير الخبرة العملية.

أوصت الدراسة بعدة توصيات منها ، تشكيل فريق عمل من المختصين لمساعدة شركات الاستثمار الصناعية في وضع المقومات الأساسية لتطبيق المحاسبة البيئية ، تصميم المدن الصناعية على أسس علمية وتحسين بيئتها ، ضرورة أن تقوم الدولة بمنح حوافز تشجيعية للشركات الصناعية الملتزمة بالأنظمة البيئية ، كالإعفاء من الرسوم والجبايات ، خاصة وأن ذلك ينعكس إيجاباً على المواطن ويخفض أسعار السلع والمنتجات في ظل موجة الغلاء الراهنة .

Abstract

The problem with the study in the non-application of accounting for environmental costs in industrial investment companies, although the industry of the most important causes of environmental pollution and can be formulated, and the problem can be formulated in a number of questions do industrial investment companies in Sudan with an interest in environmental accounting? Is industrial investment companies in Sudan recognizes its role in protecting the environment? Is industrial investment companies in Sudan have the awareness of the importance of measuring environmental costs and establish accounting? Can industrial investment companies in Sudan to assume its social responsibility and show its financial statements, including the environmental costs? Do the financial statements of industrial investment companies, including the environmental costs lead to more transparency? Do measure the environmental costs and establish an indicator to evaluate the environmental performance of industrial companies investing in Sudan? Is measurement and disclosure of accounting for environmental costs in the financial statements lead to further industrial investments in Sudan? Is the accounting measurement of environmental costs help to streamline the administrative decisions of the industrial investment companies in Sudan? The study seeks to achieve several objectives, the definition of environmental costs, demonstrating the importance of accounting measure to protect the environment from pollution and the rationalization of the environmental performance of companies, industrial investment in Sudan, calling for increased transparency and raise the level of disclosure to include environmental costs, shed light on investment in Sudan and its importance in economic development, clarify the risks of industrial pollution.

The study seeks to prove the validity or invalidity of several hypotheses is, there are knowledge of the importance of accounting for environmental costs in industrial investment companies in Sudan, that the accounting measurement of environmental costs does not affect the economic outlook for profit industrial investment companies in Sudan, that the presence of standards of environmental accounting in Sudan, leading to increased transparency in the financial statements of companies, measuring environmental costs and establish an indicator for evaluating the environmental performance of industrial investment companies in Sudan, the measurement and disclosure of accounting for environmental costs in the financial statements lead to further industrial investments in Sudan, accounting measurement of environmental costs in the rationalization of administrative decisions of the industrial investment companies in Sudan.

The study found the number of results, including the existence of positive attitudes among workers, academics, accountants and auditors legal existence of knowledge of the importance of accounting for environmental costs in companies, industrial investment in Sudan, accounting measurement of environmental costs does not affect the economic outlook for profit companies industrial investment in Sudan, The existence of standards for environmental accounting in Sudan, leading to increased transparency in the financial statements of companies, industrial investment in Sudan, there is no statistically significant differences due to the variables of age and qualifications in the investment company industry, the existence of statistically significant differences at the level of (0.05) for the imposition of the first due to the variable of practical experience in industrial investment companies, there is no statistically significant differences at the level of (0.05) between academics according to the variable of practical experience.

The study recommended a number of recommendations including, the formation of a team of specialists to assist companies in industrial investment in the development of the basic components for the application of the accounting environment, the design of industrial cities on the basis of scientific and improve their environment, the need for the state to grant incentives for industrial firms committed to environmental regulations, like exemption from fees and levies, especially since that reflects positively on the citizen and reduce the prices of commodities and products under the current wave of price rises .

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص الدراسة	د
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	م
فهرس الملاحق	ن
المقدمة	1
أولاً : الإطار المنهجي	2
ثانياً : الدراسات السابقة	7
الفصل الأول: مفهوم وأنواع وبدائل القياس المحاسبي	34
المبحث الأول : مفهوم وأهمية القياس المحاسبي	35
المبحث الثاني : أنواع القياس المحاسبي	50
المبحث الثالث : بدائل القياس المحاسبي	65
الفصل الثاني : مفهوم التلوث البيئي والتكاليف البيئية	83
المبحث الأول : مفهوم التلوث البيئي	84
المبحث الثاني : آثار التلوث الصناعي	100
المبحث الثالث : مفهوم وطبيعة التكاليف البيئية	116
الفصل الثالث: الاستثمارات الصناعية ودورها في التنمية الاقتصادية	131
المبحث الأول : خصائص وأنواع الاستثمار	132
المبحث الثاني : دور الصناعة في التنمية الاقتصادية	147
المبحث الثالث : الاستثمار في السودان	160

176	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
177	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن القطاع الصناعي السوداني
191	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
247	الخاتمة
248	أولاً : النتائج
250	ثانياً : التوصيات
252	المصادر والمراجع
298	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
193	عدد الاستبيانات الموزعة على مجتمع الدراسة ونسبة العائد منها	(1/2/4)
195	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى ومجموع عبارات الفرضية	(2/2/4)
196	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية ومجموع عبارات الفرضية	(3/2/4)
197	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثالثة ومجموع عبارات الفرضية	(4/2/4)
198	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الفرضية الرابعة ومجموع عبارات الفرضية	(5/2/4)
199	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الفرضية الخامسة ومجموع عبارات الفرضية	(6/2/4)
200	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الفرضية السادسة ومجموع عبارات الفرضية	(7/2/4)
201	معاملات الثبات لفقرات الفرضية الأولى يوجد إمام بأهمية المحاسبة عن التكاليف البيئية لدى شركات الاستثمار الصناعية في السودان	(8/2/4)
202	معاملات الثبات لفقرات الفرضية الثانية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية وتأثيره على النظرة الاقتصادية الهادفة إلى الربح في شركات الاستثمار الصناعية في السودان	(9/2/4)
203	معاملات الثبات لفقرات الفرضية الثالثة معايير المحاسبة البيئية في السودان التي قد تؤدي إلى زيادة الشفافية في القوائم المالية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان	(10/2/4)
204	معاملات الثبات لفقرات الفرضية الرابعة قياس التكاليف البيئية وإثباتها قد يعد مؤشرا لتقويم الأداء البيئي لشركات الاستثمار الصناعية في السودان	(11/2/4)
205	معاملات الثبات لفقرات الفرضية الخامسة القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في القوائم المالية وعلاقته بالاستثمارات الصناعية في السودان	(12/2/4)
206	معاملات الثبات لفقرات الفرضية السادسة القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ومساعدته في ترشيد القرارات الإدارية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان	(13/2/4)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
207	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للعمر	(14/2/4)
209	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للمؤهل العلمي	(15/2/4)
212	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للمؤهل المهني	(16/2/4)
213	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للتخصص العملي	(17/2/4)
215	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للوضع الوظيفي	(18/2/4)
217	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين في شركات الاستثمار الصناعية تبعاً للخبرات العملية	(19/2/4)
219	الاستجابات لعبارات الفرضية الأولى- الإلمام بأهمية المحاسبة عن التكاليف البيئية لدى شركات الاستثمار الصناعية في السودان	(20/2/4)
222	الاستجابات لعبارات الفرضية الثانية- مفهوم القياس المحاسبي للتكاليف البيئية وتأثيره على النظرة الاقتصادية الهادفة إلى الربح في شركات الاستثمار الصناعية في السودان	(21/2/4)
224	الاستجابات لعبارات الفرضية الثالثة- معايير المحاسبة البيئية في السودان ودورها في زيادة الشفافية في القوائم المالية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان	(22/2/4)
227	الاستجابات لعبارات الفرضية الرابعة- قياس التكاليف البيئية لتقويم الأداء البيئي لشركات الاستثمار الصناعية في السودان	(23/2/4)
229	الاستجابات لعبارات الفرضية الخامسة- القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في القوائم المالية لشركات الاستثمارات الصناعية في السودان	(24/2/4)
231	الاستجابات لعبارات الفرضية السادسة- القياس المحاسبي للتكاليف البيئية وترشيد القرارات الإدارية لشركات الاستثمار الصناعية في السودان	(25/2/4)
233	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير العمر لموظفي شركات الاستثمار الصناعية	(26/2/4)
234	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير المؤهل العلمي لموظفي شركات الاستثمار الصناعية	(27/2/4)
235	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير الوضع الوظيفي لموظفي شركات الاستثمار الصناعية	(28/2/4)
236	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير العمر للأكاديميين	(29/2/4)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
237	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير المؤهل العلمي للأكاديميين	(30/2/4)
238	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير الوضع الوظيفي للأكاديميين	(31/2/4)
239	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير العمر للمحاسبين والمراجعين القانونيين	(32/2/4)
240	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير المؤهل العلمي للمحاسبين والمراجعين القانونيين	(33/2/4)
241	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير الوضع الوظيفي للمحاسبين والمراجعين القانونيين	(34/2/4)
242	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير الخبرة العملية لموظفي شركات الاستثمار الصناعية	(35/2/4)
243	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمتغير الخبرة العملية لموظفي شركات الاستثمار الصناعية على الفرضية الأولى	(36/2/4)
244	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير الخبرة العملية للأكاديميين	(37/2/4)
245	نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA في ضوء متغير الخبرة العملية للمحاسبين والمراجعين القانونيين	(38/2/4)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
108	العلاقات التبادلية بين البيئة والنظام الاقتصادي	(1/2/2)
208	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للعمر	(2/2/4)
210	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً للمؤهل العلمي	(3/2/4)
211	يوضح مقارنة بين المؤهل العلمي لكل من الأكاديميين والمحاسبين والمراجعين القانونيين	(4/2/4)
214	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين تبعاً التخصص العملي	(5/2/4)
216	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين في شركات الاستثمار الصناعية تبعاً الوضع الوظيفي	(6/2/4)
218	توزيع عينة الدراسة من المبحوثين في شركات الاستثمار الصناعية تبعاً الخبرات العملية	(7/2/4)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
299	محكمو الاستبانة	(1)
300	استبانة الدراسة	(2)